موسكو توعدت بالرد على تصعيد واشنطن وحذرت أوروبا من صواريخ «أوريشنيك»

بوتين يبحث هاتفياً مع أردوغان قضايا إقليمية ودولية

بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هاتفياً مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان العلاقات الثنائية، والقضايا الإقليمية والدولية، في حين شدد رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف أوروبا من الآثار «الساحقة» لصواريخ «أوريشنيك» الروسية التي «يستحيل اعتراضها»، ونصحها بوقف دعم الحرب، في حين انتقدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا تصريحات وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو حول السماح لنظام كييف بضرب العمق الروسي بصواريخ فرنسية، مؤكدة أنها بذلك تهدف إلى تدمير أوكرانيا.

وفي التفاصيل، أعلن الكرملين أن بوتين بحث هاتفياً، أمس الأحد، مع نظيره التركي العلاقات الثنائية، والقضايا الإقليمية والدولية، وكتب الكرملين في موقعه الإلكتروني: «استمراراً لمحادثات في مدينة قازان الروسية في 23 تشرين الأول الماضي، بحث الرئيسان بشكل مفصل القضايا الحيوية الثنائية مع التركيز على تحسين فعالية التعاون التجاري والاقتصادي، وأكدا ضرورة استمرار اتصالات على مستوى الجهات المعنية في البلدين، كما نظرا إلى عدد من القضايا الإقليمية والدولية»، وفق موقع «روسيا اليوم».

من جهتها، كتبت دائرة الإعلام والاتصال في الرئاسة التركية على منصة «إكس»: «أكد الرئيس أردوغان تمسك الجانبين بتعزيز التعاون الروسي التركي في مختلف المجالات، ولاسيما على صعيد التبادل التجاري بين البلدين»، وأشار إلى «مواصلة تركيا جهودها لإزالة التوتر في المنطقة، واستمرار إسهامها في عمليات السلام».

في سياق آخر، حذر نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف أوروبا من الآثار «الساحقة» لصواريخ «أوريشنيك» الروسية التي «يستحيل اعتراضها»، ونصحها بوقف دعم الحرب، ونقلت وكالة «تاس» عن مدفيديف قوله على «تلغرام» أمس: «تتساءل الآن أوروبا عن الأضرار التي قد تسببها هذه الصواريخ إذا كانت محملة برؤوس نووية، وعمّا إذا يمكن إسقاطها، وعن مدى سرعة وصولها إلى العواصم الأوروبية؟» الجواب: الضرر سيكون ساحقاً حيث من المستحيل إسقاطها خلال دقائق».

وأضاف مدفيديف: «لن تساعد العلاجي في ذلك، والأمل الوحيد هو أن تحذر روسيا الطبية المدنيين مسبقاً عندما ستطلق هذه الصواريخ... الأفضل لكم التوقف عن دعم الحرب»، لافتاً إلى أن الإدارة الأميركية المنتهية ولايتها للرئيس جو بايدن تحاول الانتقام من الرئيس الجمهوري المنتخب دونالد ترامب عبر قراراتها التصعيدية بشأن أوكرانيا، وذلك بسبب هزيمة بدوره، أكد متحدث الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف اضطرار روسيا للرد على التصعيد غير المسبوق الذي أقرته الإدارة الأميركية المنتهية ولايتها، وقال في تصريح صحفي أمس نقلته وكالة «نوفوستي»: «الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مضطر للرد على هذا التصعيد غير المسبوق الذي تقرره في المقام الأول الإدارة المنتهية ولايتها في واشنطن»، لافتاً إلى أنه لا مفر أمام روسيا من ذلك في ظل اتخاذ الولايات المتحدة المزيد والمزيد من الخطوات المتهورة التي تؤجج النزاع في أوكرانيا، وعن تعديل العقيدة النووية الروسية، اعتبر بيسكوف أن مرسوم الرئيس بوتين بتعديل العقيدة النووية الروسية إشارة واضحة للغرب، وأضاف: «الرئيس بوتين وجه بتثبيت عقيدتنا مع ظروف المواجهة الحالية التي تثيرها الدول الغربية».

وأشار موقع «موندو كارليو» إلى أن الدول الأفريقية اعتبرت أن المبلغ المقدم من الدول الغربية «غير مقبول» نظراً إلى الكوارث التي تشهدها وحاجاتها الاستثمارية الهائلة في الطاقة المنخفضة الكربون، في حين نددت القوى الجزرية الصغيرة بـ«ازدراء تجاه شعوبها الضعيفة»، وأعرب الكيني علي محمد متحدثاً باسم المجموعة الأفريقية، عن أسفه لأن التمويل الموعود في مؤتمر «كوب 29» حتى «2035 «قليل جداً ومتأخر جداً وغامض جداً»، أما نظيره من ساموي إيفانز نجيوا الذي يمثل أقوى 45 دولة في العالم، فندد بالاتفاق ووصفه بأنه «غير طموح»، وبدورها، قالت المندوبة الهندية شاندني رايناتا: «المبلغ المقترح ضئيل جداً، إنه مبلغ زهيد» مشيرة إلى أن الرئاسة الأذربيجانية لم توفر لها فرصة التحدث قبل الموافقة النهائية على النص.

صواريخ «أوريشنيك» الروسية (عن الانترنت)

وفي كلمة له أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش حذر من الأطراف التاسع والعشرين بشأن تمويل المناخ الذي تم التوصل إليه في أذربيجان فجر الأحد حاضاً الدول على اعتباره «أساسا» يمكن البناء عليه، وقال: «كنت آمل في التوصل إلى نتيجة أكثر طموحاً من أجل مواجهة التحدي الكبير الذي نواجهه»، داعياً إلى اعتبار هذا الاتفاق أساساً لمواصلة البناء عليه. من جانبها، أعربت وزيرة الانتقال البيئي الفرنسية أنياس بانييه-روناشيه عن أسفها لأن الاتفاق الذي تم التوصل إليه الأحد في مؤتمر الأطراف التاسع والعشرين في أذربيجان «مخيب للآمال» و«ليس على مستوى التحديات»، وقالت: «رغم حصول الكثير من التقدم، بما في ذلك زيادة التمويل للبلدان الفقيرة المهددة بتغيير المناخ إلى ثلاثة أضعاف، فإن النص المتعلق بالتمويل قد اعتمد في جو من الارتباك واعترض عليه عدد من الدول».

وتأمل أن تستمر هذه الجهود في المستقبل». وأضاف: «هناك أيضاً دول أخرى تقدم المساعدة لتحسين أوضاع البنيانيين، ومن جهة أخرى نحن نسمع أخباراً جيدة، وستحل المشكلات في المنطقة»، وتابع: «لدينا دائماً علاقات وثيقة مع الأصدقاء في حزب «إلا» الذي كنت أعرفهم منذ زمن بعيد، وما يقومون به يتمحور حول الدفاع العميق عن أرضهم وأمن لبنان، وما يقوم به حزب «إلا» اليوم هو ضرورة لأمن المنطقة بأكملها، ومن هذا المنطلق يجب تقديم ولاء الأبطال المخلصين».

وفي مقابلة خاصة لموقع «التسنيم» الإيرانية، قال لاريجاني: إن «القادة العسكريين وكبار المسؤولين في البلاد يستعدون للرد على الكيان الصهيوني، إن مبدأ معالجة حسابات إسرائيل لا يزال قائماً».

إلى ذلك، أعلن رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني محمد باقر قاليباف أن «الذي نواجهه»، داعياً إلى اعتبار هذا الاتفاق أساساً لمواصلة البناء عليه.

مادورو يعلن تأسيس حركة شبابية مناهضة للفاشية

أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو تأسيس حركة شبابية مناهضة للفاشية تهدف لتعزيز وحدة الشباب، وبناء عالم جديد.

وفي خطاب ألقاه في مدينة لا كاراكولتا في مراسم اختتام المؤتمر العالمي للشباب المناهض للفاشية قال مادورو: «لا شيء، ولا أحد سيأخذ منا القرن الحادي والعشرين، الذي فزنا به بالحب والعمل والبطولة العظيمة، أهنئكم بمولد حركة شبابية طلابية عظيمة مناهضة للفاشية في فنزويلا». لافتاً إلى أنه من الضروري أن يطيح الشباب بما تحاول الإمبراطورية الأميركية فرضه على العالم، ولهذا الغرض، يجب عليهم إيجاد أشكال جديدة من التعاون وتعزيز إستراتيجياتهم للمقاومة، حسب ما نقلت وكالة «نوفوستي».

ووافق نحو ألف مشارك في مؤتمر الشباب المناهض للفاشية من ٧٢ دولة على بيان ختامي للمؤتمر يدين تدخل الدول الاستعمارية والمحاولات الإمبريالية لإبادة الشعوب الحرة.

وكالات

اعتبرت أميركا المسبب الرئيس بالتدهور الأمني في المنطقة وأن الرد على الكيان قائم

طهران: اجتماع مع «الترويكا» الأوروبية لبحث الملف النووي الجمعة

اعتبر كبير مستشاري قائد الثورة الإسلامية في إيران علي لاريجاني أن ما يقوم به حزب الله اليوم ضرورة لأمن المنطقة بأكملها، في حين أعلن رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف أن بدء بلاده إطلاق سلسلة من أجهزة الطرد المركزي الجديدة والمتطورة شكل رداً على الاستغلال السياسي لمجلس الحكام بالوكالة الدولية للطاقة الذرية، في حين أعلنت الخارجية الإيرانية أنه سيتم عقد اجتماع لمساعدي وزراء خارجية إيران وفرنسا وألمانيا وبريطانيا في 29 من الجاري، لإجراء محادثات ثنائية حول مسائل إقليمية ودولية، ومنها فلسطين ولبنان والملف النووي.

وفي مقابلة خاصة لموقع «المنار» قال لاريجاني: إن «شعبنا يقدر جهود حزب الله، وحتى الآن عندما اضطر عدد كبير من اللبنانيين لمغادرة منازلهم بسبب الاعتداءات الظالمة من الصهاينة، قدم الكثير من مواطنينا ما يستطيعون لمساعدة الشعب اللبناني، ويتم نقل هذه المساعدات إلى إخوتنا اللبنانيين بشكل آمن وسلس، وهذا يقدر بالنسبة لنا».

وأضاف: «هناك أيضاً دول أخرى تقدم المساعدة لتحسين أوضاع اللبنانيين، ومن جهة أخرى نحن نسمع أخباراً جيدة، وستحل المشكلات في المنطقة»، وتابع: «لدينا دائماً علاقات وثيقة مع الأصدقاء في حزب الله الذي كنت أعرفهم منذ زمن بعيد، وما يقومون به يتمحور حول الدفاع العميق عن أرضهم وأمن لبنان، وما يقوم به حزب الله اليوم هو ضرورة لأمن المنطقة بأكملها، ومن هذا المنطلق يجب تقديم ولاء الأبطال المخلصين».

وفي مقابلة أخرى مع وكالة «تسنيم» الإيرانية، قال لاريجاني: إن «القادة العسكريين وكبار المسؤولين في البلاد يستعدون للرد على الكيان الصهيوني، إن مبدأ معالجة حسابات إسرائيل لا يزال قائماً».

إلى ذلك، أعلن رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني محمد باقر قاليباف أن بدء بلاده بإطلاق سلسلة من أجهزة الطرد المركزي الجديدة والمتطورة هو رد على الاستغلال السياسي لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقال: «إن النهج غير الواقعي والسياسي والمدمر الذي اتبعته الدول الأوروبية الثلاث والولايات المتحدة أدى إلى صدور قرار غير مبرر وغير توافقي بشأن برنامج إيران النووي السلمي في مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، موضحاً أن هذه الدول استخدمت الأنشطة النووية السلمية لإيران ذريعة لأعمالها غير المشروعة، ما يضر بالأجواء البناءة التي تم توفيرها لتعزيز التفاعلات بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وفق وكالة «إرنا».

وبين قاليباف، أن رد بلاده على هذا الاستغلال السياسي لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وضع على الفور على جدول الأعمال وبدأ إطلاق سلسلة من أجهزة الطرد المركزي الجديدة والمتقدمة، مشدداً على أن استمرار مثل هذه الإجراءات السياسية وغير البناءة سيدفع الدول إلى اتخاذ إجراءات خارج الوكالة لحماية أمنها القومي، وأصدر مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية قراراً متحيزاً قدمته بريطانيا وفرنسا وألمانيا بدعم من الولايات المتحدة ينتقد إيران بسبب ادعاءات بعدم تعاونها بما يكفي فيما يتعلق ببرنامجها النووي.

بدوره، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي، أنه سيتم عقد اجتماع لمساعدي وزراء خارجية إيران وفرنسا وألمانيا وبريطانيا في 29 من تشرين الثاني الجاري، حيث سيتناول الاجتماع محادثات ثنائية وإقليمية ودولية، ومنها فلسطين ولبنان والملف النووي.

في السياق، أعرب المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية بيتر ستانو عن أمله في استئناف «الدبلوماسية النووية» بين الاتحاد وإيران في المستقبل القريب، وقال لوكالة الطلبة الإيرانية «إيسنا» أمس: «إن الممثل السامي للاتحاد الأوروبي وفريقه على اتصال مع إيران والأطراف الأخرى في خطة العمل الشاملة المشتركة وكذلك الولايات المتحدة من أجل إبقاء كل قنوات الاتصال مفتوحة والحفاظ على إمكانية إجراء المفاوضات النووية ذات معنى، ما يخدم الاستقرار الإقليمي».

في سياق آخر، جدد القائد العام للجيش الإيراني عبد الرحيم موسوي التأكيد أن دعم بلاده لجبهة المقاومة والشعب الفلسطيني «جزء، مستمر «حتى زوال الكيان الصهيوني بالكامل»، وقال: «إن دعمنا لجبهة المقاومة والشعب الفلسطيني وغزة قانوني وإنساني ومشروع وثوري، وإن إرادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتمثل في المقاومة والتطوير العسكري لمواجهة أي مستوى من التهديدات العدو»، مشيراً إلى أن أميركا هي المسبب الرئيس بانتشار التدهور الأمني في المنطقة وإرباك الأمن، وأردف بالقول: «لم يبق لهم أي ماء وجه»، مبيناً أن الحركة العالمية ضد الصهيونية باتت نشطة في كل مكان في العالم.

وفق «إرنا»

وكالات

الرئيس المنتخب استكمل تشكيل حكومته لقيادة الولايات المتحدة في الفترة المقبلة

أول اجتماع بين مستشاريهما لشؤون الأمن وبايدن يُورث ترامب الأزمات والحروب

عقد مستشارا الأمن القومي لكل من الرئيس الأميركي المنتهية ولايته جو بايدن، والرئيس المنتخب دونالد ترامب، اجتماعهما الأول، ناقشا خلاله تطورات الحرب على غزة وجهود استعادة المحتجزين من القطاع، في حين أكمل ترامب تشكيل حكومته لقيادة الولايات المتحدة خلال السنوات الأربع المقبلة.

وأعلن ترامب، أنه رشح رئيسة مركز «أميركا فيرست بوليسي انستيتيوت» بروك روبلين، وزيرة للزراعة، لتشغل آخر منصب في حكومته المرتقبة، وروبلين، محامية وشغلت منصب مديرة مجلس السياسة الداخلية بالبيت الأبيض في نهاية فترة ولاية ترامب الأولى، وبهذا التعيين الجديد، ومع سلسلة التعيينات المعلنة، يكون ترامب قد أكمل اختيار الشخصيات في حكومته لتكون الأسرع تشكيلاً في تاريخ الإدارات السابقة، وسيكون قادراً الآن على التركيز على المناصب الرئيسة في الإدارة الفيدرالية، وفق قناة «سكاي نيوز».

إلى ذلك، كشف موقع «أكسيوس» الأميركي، أن مستشاري الأمن القومي لكل من الرئيس المنتهية ولايته جو بايدن، والرئيس المنتخب دونالد ترامب، عقدا اجتماعهما الأول، وناقشا تطورات الحرب على غزة وجهود استعادة المحتجزين من القطاع، ونقل الموقع عن مصدرين مطلعين على الاجتماع، أن مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض جيك سوليفان، التقى الأسبوع الماضي، مع النائب الجمهوري من فلوريدا مايك والتز، الذي رشحه ترامب مستشاراً للأمن القومي.

وأشار الموقع إلى أن هذا هو اللقاء الأول بين سوليفان وخليفته المفترض والتز، الذي سيرث سلسلة طويلة من الأزمات المتصاعدة في مختلف أنحاء العالم، وفي مقدمتها الحروب في الشرق الأوسط وأوكرانيا، مبيناً أن الاثنين ناقشا قضايا الأمن القومي والسياسة الخارجية، بما في ذلك الحرب على غزة وقضية المحتجزين في القطاع، وبالتالي سيرث ترامب المسؤولية عن الأميركيين السبعة الذين تحتجزهم حماس، ويُعتقد أن أربعة منهم على قيد الحياة.

وأشار الموقع إلى أنه عندما اتصل الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ بترامب لتهنئته على فوزه في الانتخابات، أخبر الرئيس المنتخب بأن «أمين إطلاق سراح المحتجزين الـ101 هو «قضية ملحة»، وقال هرتسوغ: «عليك إنقاذ المحتجزين»، ليرد ترامب قائلاً: إن أغلب المحتجزين «ماتوا على الأرجح»، لكن هرتسوغ أشار إلى أن أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية تعتقد أن نصفهم لا يزال على قيد الحياة».

بدوره، تعهد الرئيس المنتفَذي شركة تسلا وسبيس إكس إيلون ماسك، بتشكيل فريق بقيادة «أذكى العقول في أميركا» بهدف تقليص الإنفاق الحكومي ضمن إدارة الرئيس المنتخب دونالد ترامب، وذلك بعد تعيين ماسك لرئاسة وزارة كفاءة الحكومة التي تم إنشاؤها حديثاً، بالتعاون مع رجل الأعمال فيفيك راماسوامي، في إطار خطة طموح لخفض التكاليف وإجراء تغييرات شاملة على الإدارات الحكومية، وأوضح ماسك وراماسوامي في مقال نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية أن مشروعهما يتضمن تسريح عدد كبير من الموظفين الحكوميين وتخفيض ميزانيات الحكومة الفيدرالية بشكل كبير، بهدف توفير مئات المليارات من الدولارات في النفقات الحكومية، إضافة إلى التخلص من البيروقراطية التي يعتقد ماسك أنها تشكل تهديداً وجودياً للديمقراطية الأميركية.

في سياق آخر، أعرب ضابط الاستخبارات الأميركية المتقاعد سكوت ريتر عن ثقته بأن الرئيس الأميركي جو بايدن قادر على إشعال حرب نووية قبل تولي دونالد ترامب منصبه، وكتب ريتر في صفحته على «إكس»: «كانت كامالا هاريس ستحدثنا في حرب نووية مع روسيا في غضون عام، أما جو بايدن فسيقوم بذلك قبل 20 كانون الثاني 2025»، مشيراً إلى أن الشعب الأميركي أثبت في انتخابات الرئاسة أنه ضد الحرب، لكن بايدن يتجاهل رأي الشعب ويصعد الصراع في أوكرانيا».

وكالات

إفريقيا اعتبرته مخيباً للآمال.. واشنطن ولندن أشادت به.. وغوتيريش: نقطة انطلاق

«كوب 29»: اتفاق على تقديم 300 مليار دولار للدول الفقيرة المهددة بالتغير المناخي

رئيس COP29 مختار باباييف في الجلسة العامة الختامية لأولى لمؤتمر المناخ COP29 في باكو (أ ف ب)

وافقت الدول المجتمعة في ختام مؤتمر الأطراف التاسع والعشرين «كوب 29» في العاصمة الأذربيجانية باكو، أمس الأحد، على تقديم الدول المتقدمة 300 مليار دولار سنوياً للدول الفقيرة المهددة بتغير المناخ حتى عام 2035، حيث جاء الاتفاق بعد أسبوعين من المفاوضات ويومين من التمديد، تحذراً لحالة الفوضى التي سادت المؤتمر الذي خرجت منه الدول النامية بخيبة أمل.

وأشار موقع «موندو كارليو» إلى أن الدول الأفريقية اعتبرت أن المبلغ المقدم من الدول الغربية «غير مقبول» نظراً إلى الكوارث التي تشهدها وحاجاتها الاستثمارية الهائلة في الطاقة المنخفضة الكربون، في حين نددت القوى الجزرية الصغيرة بـ«ازدراء تجاه شعوبها الضعيفة»، وأعرب الكيني علي محمد، متحدثاً باسم المجموعة الأفريقية، عن أسفه لأن التمويل الموعود في مؤتمر «كوب 29» حتى «2035 «قليل جداً ومتأخر جداً وغامض جداً»، أما نظيره من ساموي إيفانز نجيوا الذي يمثل أقوى 45 دولة في العالم، فندد بالاتفاق ووصفه بأنه «غير طموح»، وبدورها، قالت المندوبة الهندية شاندني رايناتا: «المبلغ المقترح ضئيل جداً، إنه مبلغ زهيد» مشيرة إلى أن الرئاسة الأذربيجانية لم توفر لها فرصة التحدث قبل الموافقة النهائية على النص.

وفي الغضون، عبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن مشاعر «متباينة» حيال الاتفاق بشأن تمويل المناخ الذي تم التوصل إليه في أذربيجان فجر الأحد حاضاً الدول على اعتباره «أساسا» يمكن البناء عليه، وقال: «كنت آمل في التوصل إلى نتيجة أكثر طموحاً من أجل مواجهة التحدي الكبير الذي نواجهه»، داعياً إلى اعتبار هذا الاتفاق أساساً لمواصلة البناء عليه. من جانبها، أعربت وزيرة الانتقال البيئي الفرنسية أنياس بانييه-روناشيه عن أسفها لأن الاتفاق الذي تم التوصل إليه الأحد في مؤتمر الأطراف التاسع والعشرين في أذربيجان «مخيب للآمال» و«ليس على مستوى التحديات»، وقالت: «رغم حصول الكثير من التقدم، بما في ذلك زيادة التمويل للبلدان الفقيرة المهددة بتغيير المناخ إلى ثلاثة أضعاف، فإن النص المتعلق بالتمويل قد اعتمد في جو من الارتباك واعترض عليه عدد من الدول».

في المقابل، أشاد المفوض الأوروبي فوبكه هوكسترا بـ«بداية حقبة جديدة» للتمويل المناخي، وقال: «عملنا بجد معكم جميعاً لضمان توفير مزيد من الأموال على الطاولة. نحن نضاعف هدف الـ100 مليار دولار ثلاث مرات، ونعتقد أن هذا الهدف طموح، إنه ضروري وواقعي وقابل للتحقيق»، في حين رحب وزير الطاقة البريطاني إد ميليباند بالاتفاق الذي تم التوصل إليه في مؤتمر الأطراف العاشر والعشرين، واصفاً إياه بأنه «اتفاق حاسم في اللحظة الأخيرة من أجل المناخ».

كما أشاد الرئيس الأميركي جو بايدن باتفاق «كوب29» باعتباره «خطوة مهمة» في مكافحة الاحترار المناخي، متعهداً بأن تواصل بلاده عملها رغم موقف حلفه دونالد ترامب المشكك بتغير المناخ، وقال بايدن: «قد يسعى البعض إلى إنكار ثورة الطاقة النظيفة الجارية في أميركا وحول العالم أو إلى تأخيرها لكن لا أحد يستطيع أن يعكس هذا المسار».

والالتزام المالي من جانب دول أوروبية والولايات المتحدة وكندا واستراليا واليابان ونيوزيلندا، تحت رعاية الأمم المتحدة، يتمثل في زيادة القروض والمنح لدول النامية من 100 مليار إلى «300 مليار دولار على الأقل» سنوياً حتى عام 2035، حيث إن هذه الأموال مخصصة لمساعدة الدول الفقيرة على التكيف مع الفيضانات وموجات الحر والجفاف، وأيضاً للاستثمار في الطاقات المنخفضة الكربون بدلاً من تطوير اقتصاداتها على طريق حرق الفحم والنفط كما فعلت الدول الغربية لأكثر من قرن، وقد نجح «كوب 28»، الذي استضافته الإمارات العام الماضي، في ترسيخ نهج عالمي مشترك لتحديد الأولويات المناخية عبر «اتفاق الإمارات» وأجندة العمل المناخي.

وكالات

الوطن
صحيفة يومية سياسية
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المراسلون في المحافظات
■ السويداء – عبير صيموعة
■ حلب – خالد زنكلو
■ اللاذقية – عبير محمود
■ حماة – محمد أحمد خباري
■ حمص – يوسف بدور
■ الرقة – خالد خالد

الجامعة أدانت محاولات الكيان توسيع عدوانه في المنطقة

آلا: دعم سورية للعراق ثابت.. السوداني: مستمرون بإرسال المساعدات إلى غزة ولبنان

| الوطن- وكالات

فيما جدد العراق استمراره بإرسال المساعدات إلى كل من لبنان وقطاع غزة، أكد مندوب سورية الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير حسام الدين الآلا، أمام الدورة غير العادية لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين لبحث سبل التصدي للإجراءات والممارسات الإسرائيلية العدوانية والتصعيد في المنطقة، دعم سورية الثابت لحق الشقيق في الحفاظ على سيادته وحرمة أراضيه، وإدانتها مزاعم كيان الاحتلال الإسرائيلي ضده، ورفضها محاولات الكيان اتخاذها عدواناً في المنطقة.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية «واع»، أمس الأحد، عن اللواء يحيى رسول، أن رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، وجه بضرورة استمرار إرسال المساعدات إلى شعبي غزة ولبنان، وأشار رسول إلى أن اللجنة العراقية الخاصة تجمع التبرعات وإرسال المساعدات مستمرة في عملها، وأنه تم إرسال آلاف الأطنان من المساعدات للشعبين الشقيقين.

من جهته، قال السفير الآلا، في بيان أمام مجلس جامعة الدول العربية تلقت «الوطن» نسخة منه: «إن سورية كانت من أوائل الدول التي بادرت إلى دعم طلب العراق الشقيق لعقد هذه الجلسة الطارئة لبحث المزاعم والتهديدات الإسرائيلية ضده، إدراكاً منها أن التهديدات الإسرائيلية بتوسيع دائرة العدوان ضد بلدان المنطقة هي حقيقة جدية، تؤكد إصرار كيان الاحتلال على الاستمرار بحرب الإبادة الجماعية التي يشنها ضد الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية، وبعدوانه الهمجي المستمر ضد لبنان الشقيق، وإصراره على دفع المنطقة نحو مزيد من التصعيد عبر تكثيف اعتداءاته على الأراضي السورية وتوسيعها لتشمل دولاً أخرى».

وجدد الآلا التأكيد على دعم سورية الثابت للعراق الشقيق في الحفاظ على سيادته وحرمة أراضيه، وإدانتها المزاعم الإسرائيلية المزيفة ضده، ورفضها محاولات كيان الاحتلال اتخاذها ذريعة للعدوان عليه، مشيراً إلى أن كل الاتفاقيات والتهديدات تشكل جزءاً من محاولات تضليل ممنهجة يروج لها كيان الاحتلال، ومنها أخبار كاذبة متكررة نشرتها وسائل إعلامه تطول سورية لتبرير الاعتداءات المتصاعدة على أراضيها وخلق مبررات لتوسيع دائرتها.

وأشار آلا إلى أنه بالتزامن مع تلك الاعتداءات أقدمت قوات الاحتلال مؤخراً على حرق خنادق كبيرة ورفع سواتر ترابية بمحاذاة خط وقف إطلاق النار في القسمين الشمالي والجنوبي من منطقة فصل القوات في الجولان، إلى جانب انتهاكات أخرى تشمل أعمال تجريف للأراضي الزراعية وشق طرقات، بهدف خلق واقع جديد في المنطقة، مبيناً أن سورية أبلغت الأمم المتحدة بهذه الإجراءات التي تنتهك قرارات مجلس الأمن واتفاق فض الاشتباك لعام 1974 وحذرت من خطورتها، وطالبت مجلس الأمن بالتحرك الفوري واتخاذ إجراءات حازمة لوقف العدوان الإسرائيلي ووضع حد لانتهاكاته.

وأكد آلا تأييد سورية لخطوات التي تضمنها مشروع القرار الذي تقدم به العراق الشقيق، وتطلعها إلى موقف عربي يرتقي إلى مستوى مواجهة التهديدات والمخططات الاستعمارية التي يعمل كيان الاحتلال الإسرائيلي على تنفيذها في المنطقة من خلال ارتكاب الجرائم والمجازر الوحشية في سياق حرب الإبادة الجماعية التي يشنها ضد الشعب الفلسطيني في غزة وعدوانه على لبنان وتكثيف اعتداءاته على الأراضي السورية وتهديداته بتوسيع نطاق العدوان ليطول دولاً أخرى، والتعامل معها بوصفها تهديدات جدية للأمن القومي العربي، ولا سيما في مواجهة عجز مجلس الأمن عن تحمل مسؤولياته في حفظ السلم والأمن في المنطقة والعالم، بسبب الفيتو الأمريكي في المجلس الذي وقف وأشنطن من جديد في موقع الشريك في جرائم الاحتلال، ويثير التساؤلات حول المسبل الأمثل للتعامل مع كيان استعماري مجرم لا يفهم لغة القانون الدولي والمبادئ الإنسانية المتعارف عليها، وفي السياق أدان المجتمعون في قرار محاولات الكيان الصهيوني توسيع ممارساته العدوانية في المنطقة، بما في ذلك، دعا آلان القرار مخاطبة الكيان لمجلس الأمن، معتبراً ذلك خطوة لتوسيع عدوانه في منطقة الشرق الأوسط.

وطلب القرار، من الأمين العام لجامعة الدول العربية توجيه رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن، تعكس موقف الجامعة الداعم لجمهورية العراق، والرفض القاطع للادعاءات الواردة في رسالة وزير خارجية الكيان الصهيوني.

كما شدد القرار على ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة لوقف التصعيد المستمر في منطقة الشرق الأوسط، حفاظاً على الأمن والسلم الدوليين.

وأدان المجتمعون الاعتداءات الإسرائيلية التي تستهدف الأحياء السكنية والمدنيين في سورية، ورفض المزاعم الإسرائيلية التي يزجها الاحتلال لتبرير تلك الاعتداءات، كما أدانوا قيام سلطات الاحتلال برفع سواتر ترابية وحفر خنادق بمحاذاة خط وقف إطلاق النار والتي وثقتها تقارير «أنروا»، محذرين من خطورة تلك الأعمال.

مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين عقد اجتماعاً طارئاً أمس لمناقشة التهديدات الإسرائيلية للعراق (عن الانترنت)

الهجمات على الإسرائيليين تزايدت مع استمرار العدوان على غزة ولبنان

العثور على جثة حاخام في الإمارات.. ومقتل مستوطن في ولاية تينيسي الأميركية

أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس السبت مقتل الحاخام الإسرائيلي تسفي كوجن الذي فقد في الإمارات منذ يوم الخميس الماضي، في حين تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن مقتل مستوطن إسرائيلي يدعى أفيف بروك قتل الماضية في ولاية تينيسي في الولايات المتحدة الأميركية، في عملية وصفتها عائلته بأنها «عمل إرهابي».

وأشارت صحيفة «إسرائيل هيوم» إلى مقتل المستوطن الإسرائيلي المذكور الليلة قبل الماضية في ولاية تينيسي الأميركية، وأشارت إلى أن التحقيقات جارية في ملابسات الحادث، وحسب الصحيفة، فإن عائلة المستوطن الإسرائيلي الذي قتل وسرق نهاية الأسبوع الماضي في الولايات المتحدة الأميركية قالت إن «الحادثة تعود وإرباك الأمن، وأردف بالقول: «لم يبق لهم أي ماء وجه»، مبيناً أن الحركة العالمية ضد الصهيونية باتت نشطة في كل مكان في العالم.

وفق «إرنا»

وكالات

المجرمين المسؤولين عن موته»، على حد وصف البيان الذي أورده موقع «الميادين نت».

وفي أعقاب مقتله، شدد محلس «الأمن الوطني» الإسرائيلي «NSH» توصيته بتجنب السفر غير الضروري إلى الإمارات، وعبر عن خشيته من استمرار التهديد على الأرض ضد الإسرائيليين واليهود في المنطقة، وأشار إلى أن «دولة الإمارات العربية المتحدة تخضع لتحذير السفر من المستوى 3 «تهديد معتدل»».

وفي وقت سابق، حظر كيان الاحتلال سفر الجنود الإسرائيليين والمستوطنين إلى الإمارات خلال الفترة المقبلة، إلا في حالات خطيرة «للضرورة القصوى»، ويذكر أن المستوطن تسفي كوجن هو أحد مبعوثي ما يسمى «حابادا» وهي مجموعة من «الحريديم»، وقد نشر أقرباؤه صورة له تظهر عمله في جيش الاحتلال لديها، ويتم التحقق من التفاصيل.

ويعمل القتيل الإسرائيلي «صانع أقفال في مدينة معقبس في بيئة يهودية»، ووفق عائلته، تم تقديمه له أحد العملاء «لطلب خدماته، وعندما وصل إلى المكان، قتل»، وتحاول العائلة إعادة جثمانه إلى كيان الاحتلال الإسرائيلي لدفنه.

وتزايدت الهجمات ضد المستوطنين الإسرائيليين في عدة دول حول العالم، على خلفية الإجرام الإسرائيلي وحرب الإبادة ضد قطاع غزة والعدوان على لبنان، وكان من بينها الاشتباكات بين مشجعين إسرائيليين ومؤيدين لفلسطين في العاصمة الهولندية أمستردام، وأيضاً اشتباكات في ملعب «استاد دو فرانس» في العاصمة الفرنسية باريس، ومقتل الحاخام الإسرائيلي في الإمارات.

وكالات

معتز خليل

غزة في اليوم التالي للحرب

في ظل التحديات الكبيرة التي يواجهها قطاع غزة نتيجة العدوان الإسرائيلي المستمر منذ عملية طوفان الأقصى، برزت فكرة تشكيل لجنة محلية لإدارة القطاع كحل مؤقت يهدف إلى التخفيف من الأزمة الإنسانية التي يعاني منها سكان غزة والتي تتوعت بين المجاعة وصعوبة الحصول على الدواء، فضلاً عن الكثير من الاحتياجات الإنسانية الأخرى المتعددة.

والمنتظر أن يستمر عمل هذه اللجنة في اليوم التالي للحرب المشتعلة في غزة الآن، وقد تكون نواة للنظام الذي سيحكم القطاع في المستقبل، باعتبار أن أطرافها هم شركاء محليون وإقليميون يعرفون تفاصيل الحالة الفلسطينية ويدركون التحديات التي تتعرض لها.

والحاصل إن هذه المبادرة، التي طرحتها مصر بالمناسبة، تهدف إلى خلق نوع من الاستقرار داخل قطاع غزة في ظل حالة الفوضى والدمار التي يعيشها القطاع، ومحاولة تحقيق بعض التحسن في الظروف المعيشية للسكان الذين يعانون بشدة غياب الاحتياجات الإنسانية والأساسية لهم في ظل الحرب المشتعلة بالقطاع الآن.

حركة حماس، باعتبارها الجهة التي تحكم القطاع وتديره، أبدت استعدادها عبر القائم بأعمال رئيس الحركة في قطاع غزة خليل الحية للموافقة على فكرة تشكيل اللجنة بشرط أن تظل السيادة المحلية على القطاع تحت إدارتها.

بالتأكيد فإن هذا الموقف يعكس رغبتها في الحفاظ على نفوذها الكامل في غزة، مع إبداء بعض المرونة في التعامل مع الضغوط الدولية التي قد تفرضها الأطراف المختلفة، كما أن الحركة وضعت شرطين رئي